

سؤال للشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى: السؤال عن بعض صيغ الحلف

محمد بن صالح العثيمين

سؤاله الثاني يقول ما رأي فضيلتكم في الذي قالت زوجتي وهي غضبانة حرام علي ربنا اذا انت نزعت شيئاً من زينة احدى قطع ملابسها فتركت ذلك العمل واحيانا تحلف بهذه الصيغة وحياة الله - 00:00:00

احيانا يقول بعض الناس لآخر حد الله بينك وبينه. ليمنعه من فعل شيء. ويعتقد انه اذا فعل ذلك الشيء يعتقد انه ارتكب وزنا عظينا نتيجة عدم انتهائه بسماع جملة حد الله بينك وبينه - 00:00:19

اما صيغة القسم بقول الانسان وحياة الله فهذه لا تأس بها. نعم لأن القسم يكون بالله سبحانه وتعالى باي اسم من اسمائه ويكون كذلك بصفاته كالحياة والعلم والعزيمة والقدرة وما اشبه ذلك - 00:00:38

ويجوز ان يقول الحالف وحياة الله وعلم الله وقدرة الله وعز الله وما اشبه هذا مما يكون من صفات الله سبحانه وتعالى كما يجوز القسم القرآن الكريم لانه كلام الله. نعم. وبالصحف ايضا - 00:00:57

لانه مشتمل على كلام الله سبحانه وتعالى. نعم واما قولها حرام علي ربنا فاذا كانت تقصد ان الله حرام عليها فهذا لا معنى له ولا يجوز مثل هذا الكلام - 00:01:16

لان معنى هذا التحرير؟ هل معناها عبادة الله حرام عليها او ما ادرى وش هذا الكلام. نعم. اما اذا كانت تريد حرام علي هذا الشيء او حرام علي الا تفعل انت هذا الشيء - 00:01:35

وتقصد ربنا اي يا ربنا فهذا هذه صيغة للتحرير لتحريم الشيء والشيء اذا حرم وقدر الانسان به الامتناع عن صار بمنزلة اليدين كما قال الله عز وجل يا ايها النبي - 00:01:50

لما تحرم ما احل الله لك فابتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم. قد فرض الله لكم تحلاة ايمانكم. نعم. فجعل هذا التحرير يمينا وقال قد فرض الله لكم تحلاة ايمانكم - 00:02:10

فالرجل او في الانسان اذا قال هذا حرام علي او حرام علي الا يفعل الا افعل كذا وقصده بذلك الامتناع من هذا الشيء قصدوا بذلك الامتناع من هذا الشيء فحكمه حكم اليدين - 00:02:25

معنى ان نقول كانك قلت الان والله لا افعل هذا الشيء. نعم. او والله لا البس هذا الثوب او والله لا اكل هذا الطعام وعلى هذا فما دام الزوج ترك الملابس - 00:02:46

التي حلفت عليه بهاد اليدين فانه ليس عليها شيء ليس عليها كفارة يمين. نعم. لأن زوجها بر بيمينها واذا بر المحلوف عليه باليدين لم يكن شيئاً على الحالف واما بالنسبة - 00:03:02

بالصيغة الثالثة الله حب بيبي وبينك نعم. فهذا كانه من باب الاستعاذه بالله عز وجل والاستعاذه بالله امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجاف الانسان عليها. معنى انه اذا استعاذه الرجل بالله عز وجل - 00:03:19

وجب علينا ان نعيده الا اذا كان ظالما في هذه الاستعاذه فان الله سبحانه وتعالى لا يجيره اذا كان ظالما مثل لو اننا اردنا ان نأخذ الزكاة من شخص لا يؤديها. نعم. فقال اعوذ بالله منكم - 00:03:41

اننا لا نعيده لأن اعادته اقراره لأن اعادته معناها اقراره على معصية الله عز وجل. نعم. والله سبحانه وتعالى لا يرضى ذلك. نعم. فاذا

لكن الله لا يرضاه فنحن ايضا لا نوافقه عليه - 00:04:02

والله ان من استعاذ بالله تعالى فاننا مأمورون باعادتهم وتجنبه. نعم، ما لم يستعد بالله من امر واجب عليه. نعم يخاف ان يلزمه به
فاننا لا نعيده في هذه الحال - 00:04:21